

بيان صحفي

باريس في 24 فبراير 2022

حب القوة أو قوة الحب

في الوقت الذي يجب علينا جميعاً أن نتحد لمواجهة التحديات التي نتعرض لها من تغير المناخ والوباء والفقر وتدمير الموارد الطبيعية... إذا بالقنابل تسقط كالمطر في أوكرانيا وتدمر حياة البشر. إن العنف لم يكن حلاً أبداً، بل على العكس كان سبباً في خلق المزيد من الكراهية والانتقام، فكم من الأرواح البشرية يجب التضحية بها حتى نعي هذا؟

في مواجهة عالم وحشي ومخيف حيث بات فيه التمييز بين الحق والباطل صعباً أكثر فأكثر، كيف نفاجاً بأن ردة فعل الأشخاص لا تزال في الانطواء داخل الهوية، سواء أكانت هوية جماعية أو قومية أو دينية وهذا ما يقودهم حتماً نحو الحرب، والتي تعد آفة الأمم.

قد حان الوقت اليوم لنعيد حساباتنا، لنتنجب ما لا يمكن إصلاحه ولنوقف تصعيد الصراعات التي يقودنا إليه حب القوة والفخر وأناية الدول. ألم يحزن الوقت بعد عامين من محنة جائحة الكوفيد 19، التي تسببت في العديد من الصدمات والخسائر في الأرواح، للتعلم ومراجعة سلوكياتنا؟

إذا كانت المؤسسات والجمعيات والمنظمات الدولية التي تضمن السلام والاستقرار العالميين لا تزال غير قادرة عن ترويج وترقية العيش معاً في سلام، فإننا سنواجه أخطر التحديات في عصرنا: كيف نضمن ألا يشعر النساء والرجال بأنهم جردوا من مستقبلهم، بأنهم جزء من المجموعة الهائلة التي لا صوت لها، وبأنهم ليسوا لعبة بين أيدي القوى التي تتجاوزهم؟

ما الذي تبقى لنا إذا لم نرجع إلى قوة الحب؟ إلى تقوية روابط العائلة الإنسانية وزرع الأمل بين الأجيال الجديدة، وترقية ثقافة السلام. هذه هي المهمة التي تسير عليها الجمعية العالمية الصوفية العالوية المنظمة الدولية غير الحكومية AISA ONG Internationale

إن الجمعية العالمية الصوفية العالوية المنظمة الدولية غير الحكومية AISA ONG Internationale، وفيّة لقيمها ومقتنعة أنه بفضل الحوار والوساطة والعمل من أجل العيش معاً ستتمكن الإنسانية من النجاح في مسؤوليتها، ألا وهي ترك إرث لأطفالنا يتمثل في عالم سلام، عالم مصون وغني بتنوعه.

الشيخ خالد بن تونس
رئيس شرف

جهة الاتصال: فريد آيت وعرب
farid@aisa-ong.org

AISA ONG Internationale

Statut consultatif spécial auprès du Conseil économique et Social des Nations Unies
65 rue Georges Danton, 93700 Drancy, France - courriel : contact@16mai.org
web : www.aisa-ong.org - www.16mai.org - facebook.com/aisa.org